[204] محمد بن الحسن الطوسي رحمه ا عن رجاله يرفعونه إلى ادريس وعلي ابن اسباط جميعا، قالا: إن أبا عبد ا عليه السلام قال: أوحى ا تعالى إلى النبي صلى ا عليه وآله: إني حرمت النار على صلب أنزلك، وبطن حملك، وحجر كفلك، وأهل بيت آواك، فعبد ا بن عبد المطلب الصلب الذي أنزله، والبطن الذي حمله آمنة بنت وهب والحجر الذي كفله فاطمة بنت أسد، واما اهل البيت الذي آواه فابو طالب: (والحديث الثاني) بسند آخر عن عبد الرحمن بن كثير، قال: سمعت أبا عبد ا عليه السلام يقول: نزل جبرئيل على رسول ا صلى ا عليه وآله فقال: يا محمد إن ا تعالى يقرئك السلام ويقول لك: إني قد حرمت النار على صلب أنزلك، وعلى بطن حملك وحجر كفلك، فقال: يا جبرئيل من تقول ذلك ؟ فقال: أما الصلب الذي أنزلك فصلب عبد ا بن عبد المطلب، وأما البطن الذي حملك فآمنة بنت وهب، وأما الحجر الذي كفلك فعبد مناف بن عبد المطلب وفاطمة بنت اسد، وعبد مناف بن عبد المطلب هو أبو طالب (رضي ا عنه (قال السيد): فكيف يحرم ا النار على هؤلاء المذكورين وهم به مشركون، وبوحدانيته كافرون، وا تعالى يقول: (إن ا لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) فتأمل هداك ا هذه الاخبار فانها دالة على أن القوم تعالى عارفون وبوحدانيته مؤمنون. (قال المؤلف) تقدم نقل احاديث بمضمون الحديث الذي خرجه الفتال وغيره من كتب علماء أهل السنة (منهم) ابن أبي الحديد في الشرح (ج 3 ص 311 ط 1) و (ج 14 ص 67 ط 2) قال: فاما الذين زعموا أنه (عليه السلام) كان مسلما فقد رووا وأسندوا خيرا إلى أمير المؤمنين
